مايشرب تلذذا الا لكن حميما ماء حارا غاية الحرارة وغساقا بالتخفيف والتشديد ما يسيل
من صديد اهل النار فانهم يذوقونه جوزوا بذلك جزاء وفاقا موافقا لعملهم فلا ذنب اعظم من الكفر ولا
عذاب اعظم من النار انهم كانوا لا يرجون يخافون حسابا لانكارهم البعث وكذبوا
بايتنا القران كذابا تكذيبا وكل شيء من الاعمال احصيناه ضبطناه كتابا كتبا في اللوح
المحفوظ لنجازي عليه ومن ذلك تكذيبهم بالقران فذوقوا اي فيقال لهم في الاخرة عند
وقوع العذاب عليهم ذوقوا جزاءكم فلن نزيدكم الا عذابا فوق عذابكم ان للمتقين
مفازا مكان فوز في الجنة حدائق بساتين بدل من مفازا او بيان له واعنابا عطف
على مفازا وكواعب جواري تكعبت ثديهن جمع كاعب اترابا على سن واحد جمع ترب بكسر التاء
وسكون الراء وكاسا دهاقا خمرا مالئة محالها وفي القتال وانهار من خمر لا يسمعون
فيها اي الجنة عند شرب الخمر وغيرها من الاحوال لغوا باطلا من القول ولا كذابا بالتخفيف
اي كذبا وبالتشديد اي تكذيبا من واحد لغيره بخلاف ما يقع في الدنيا عند شرب الخمر جزاء
من ربك اي جزاهم الله تعالى بذلك جزاء عطاء بدل من جزاء حسابا اي كثيرا من قولهم
اعطاني فاحسبني اي اكثر علي حتى قلت حسبي رب السموات والارض بالجر والرفع
وما بينهما الرحمن كذلك وبرفعه مع جر رب السموات لا يملكون اي الخلق منه تعالى خطابا
اي لا يقدر احد ان يخاطبه خوفا منه يوم ظرف لا يملكون يقوم الروح جبريل عليه السلام او
جند الله تعالى والملائكة صفا حال اي مصطفين لا يتكلمون اي الخلق الا من اذن له الرحمن
في الكلام وقال قولا صوابا من المؤمنين والملائكة كان يشفعوا لمن ارتضى ذلك اليوم الحق
الثابت وقوعه وهو يوم القيمة فمن شاء اتخذ الى ربه مابا مرجعا اي رجع الى الله بطاعته
ليسلم من العذاب فيه انا انذرناكم اي كفار مكة عذابا قريبا اي عذاب يوم القيمة الاتي
وكل ات قريب يوم ظرف لعذابا بصفته ينظر المرء كل امرئ ما قدمت يداه من خير وشر ويقول
الكافر يا حرف تنبيه ليتني كنت ترابا يعني فلا اعذب يقول ذلك عند ما يقول الله تعالى
للبهائم بعد الاقتصاص من بعضها لبعض كوني ترابا والله تعالى اعلم سورة النازعات
مكية ست واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات الملائكة تنزع

تمام ٢ صح

ارواح

ارواح الكفار غرقا نزعا بشدة والناشطات نشطا الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اي تسلها
برفق والسابحات سبحا الملائكة تسبح من السماء بامره تعالى اي تنزل فالسابقات سبقا
الملائكة تسبق بارواح المؤمنين الى الجنة فالمدبرات امرا الملائكة تدبر امر الدنيا
اي تنزل بتدبيره وجواب هذه الاقسام محذوف اي لتبعثن يا كفار مكة وهو عامل في
يوم ترجف الراجفة النفخة الاولى ترجف كل شيء تزلزل فوصفت بما يحدث
منها تتبعها الرادفة النفخة الثانية وبينهما اربعون سنة والجملة حال من الراجفة فاليوم
واسع للنفختين وغيرهما فصح ظرفيته للبعث الواقع عقب الثانية قلوب يومئذ
واجفة خائفة قلقة ابصارها خاشعة ذليلة لهول ما ترى يقولون اي ارباب القلوب
والابصار استهزاء وانكارا للبعث ائنا بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية وادخال
الف بينهما على الوجهين في الموضعين لمردودون في الحافرة اي نرد بعد الموت الى الحيوة
والحافرة اسم لاول الامر ومنه رجع فلان في حافرته اذا رجع من حيث جاء ائذا
كنا عظاما نخرة وفي قراءة ناخرة بالية متفتتة نحيى قالوا تلك اي رجعتنا الى الحيوة اذا
ان صحت كرة رجعة خاسرة ذات خسران قال تعالى فانما هي اي الرادفة التي يعقبها البعث
زجرة نفخة واحدة فاذا نفخت فاذا هم اي كل الخلائق بالساهرة بوجه الارض احياء بعد
ما كانوا ببطنها امواتا هل اتاك يا محمد حديث موسى عامل في اذ ناداه ربه بالواد
المقدس طوى اسم الوادي بالتنوين وتركه فقال اذهب الى فرعون انه طغى تجاوز
الحد في الكفر فقل هل لك ادعوك الى ان تزكى وفي قراءة بتشديد الزاء تتطهر من الشرك بان تشهد
ان لا اله الا الله واهديك الى ربك ادلك على معرفته بالبرهان فتخشى فتخافه فاراه الاية الكبرى
من اياته التسع اليد والعصا فكذب فرعون موسى وعصى الله ثم ادبر عن الايمان يسعى
في الارض بالفساد فحشر جمع السحرة وجنده فنادى فقال انا ربكم الاعلى لا رب فوقي
فاخذه الله اهلكه بالغرق نكال عقوبة الاخرة اي هذه الكلمة والاولى اي قوله قبلها ما علمت لكم من اله غيري
وكان بينهما اربعون سنة ان في ذلك المذكور لعبرة لمن يخشى الله تعالى ءانتم بتحقيق الهمزتين
وابدال الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين المسهلة والاخرى وتركه منكروا البعث

اشد خلقا

Copyright © King Saud University